

(٣٣) زين الدين عمر بن إبراهيم بن سليمان الرهاوي الأصل^(١) ت ٨٠٦ هـ .

كان أديباً بليغاً، قرأ على الشيخ شمس الدين الموصللي، وأبو المعالي بن عشائر، برع في الأدب والنظم وصناعة الإنشاء والخط. تولى كتابة سر حلب - ثم خطابة الجامع الأموي بعد وفاة أبي البركات الأنصاري - وكان فاضلاً . ذا عصبية ومروءة .

(٣٤) محمد بن صالح بن عمر بن أحمد - ناصر الدين بن صلاح الدين الحلبي ويعرف بابن السفاح^(٢) . ت ٨٠٧ هـ .

تولى كتابة الإنشاء بحلب ثم ترقى إلى كتابة سرها، ثم نظر جيشها، وكان ذلك في أيام الظاهر برقوق، قدم القاهرة بعد وقعة تنم الحسيني مع الناصر، فاستقر في التوقيع عند يشبك الشعباني وانتهت إليه الرياسة واستمر في التوقيع الى أن مات سنة ٨٠٧ هـ .

(٣٥) محمد بن موسى بن محمد بن بدر الدين بن شرف الدين بن شمس الدين ابن الشهاب محمود الحلبي^(٣) - ويعرف كسلفه بابن الشهاب محمود .

ولد في حدود الخمسين ويقال سنة ٧٧٠ هـ - ونشأ بدمشق، واشتغل وبرع في الأدب والشعر .

تولى توقيع الدست بحلب، واتصل بخدمة الأتابك يلبغا الناصري نائب حلب، لما أخرج على الملك الظاهر برقوق وحظي عنده، وقدم صحبته، الى القاهرة، وتولى وظائف جلييلة بدمشق وغيرها، وصرف إلى كتابة سر طرابلس، ثم كتابة سر دمشق^(٤)، واستمر في هذه الوظيفة حتى قتله الناصر فرج في ١٢ صفر سنة ٨١٢ هـ .

(١) ابن العماد «شذرات الذهب» ج ٧ ص ٥٩ .

(٢) السخاوي «الضوء اللامع» ج ٧ ص ٢٦٨ .

(٣) أبو المحاسن «المنهل الصافي» مخطوط مجلد ٣ ص ٣١١ .

(٤) السخاوي «الضوء اللامع» ج ١٠ ص ٦٣ .